

ضمانات المتهم فى مرحلة التحقيق الابتدائى
فى قانون الإجراءات الجزائية الإماراتى
«دراسة مقارنة»

إعداد البحث

خليفة كلندر عبدالله حسين

رسالة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

لجنة الحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور / مامون محمد سلامسة أستاذ القانون الجنائى ورئيس جامعة

القاهرة الأسبق (رئيسا ومشرفا)

الأستاذ الدكتور / أحمد شوقى عمر أبوخطوة أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى

بكلية الحقوق جامعة المنصورة (عضوا)

الأستاذ الدكتور / مذهب عبد الحليم رمضان أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق

جامعة القاهرة (عضوا)

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

*** قال الله تعالى: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي
آدَمَ وَحَمَلْنَاَهُم فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ
خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) .**

صدق الله العظيم

سورة الاسراء: الآية رقم ٧٠

***عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: «لا يَلْبِثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى يَطْلُعَ
فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى
يُولَدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى بِالْعَدْلِ فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ
الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ» .**

حديث مرفوع انفرد به الإمام

أحمد بن حنبل في مسنده

إهداء

إلى إماراتنا الحبيبة التي لم تتوان في تشجيع
التحصيل العلمي .

إلى والديّ متعهما الله بالصحة وشمهما برضائه
ولطفه ورحمته جزاهما الله خير الجزاء .

إلى من سعدت بهم وأسعى لإسعادهم، إلى
زوجتي وأولادي: شيماء، محمد، سعيد، أدعو بقوله
تعالى «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» .

سورة الفرقان: آية رقم ٧٤

إلى كل من يحرص على حقوق الإنسان، وإلى كل
من تفرض عليه مسؤولياته وواجباته القانونية هذا
الحرص .

أهدي هذه الرسالة

شكر وعرفان

الحمد لله الذى أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، وجعل أمتنا والحمد لله خير أمة وبعث فينا رسولا يتلوا علينا آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة.

وأحمد الله سبحانه وتعالى على أن وفقنى لإتمام هذه الرسالة تحت إشراف أستاذى الفاضل ومعلمي الجليل الفقيه الأستاذ الدكتور/ مأمون محمد سلامة أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة- ورئيس جامعة القاهرة الأسبق، وإنى مديناً لسيادته بكل ما قدمه لى من علم غزير وتوجيهات قيّمة، ولن أوفيه حقه مهما قلت من كلمات، ويزيدنى ديناً إنه رغم كثرة مشاغله ومسئوليّاته العامة والخاصة، لم يرض على بوقته الثمين وقد أحاطنى بعطف الأب وعلم الفقيه وخلق التقى الورع وهو بهذه السمات: قدوة تحتذى... والعلم على يديه أمل يرتجى... فدعائى لرب العالمين أن يحفظه لمصر ولطلابه بما قدم وأبدع.

كما أسجل شكرى وتقديرى للأستاذ الدكتور/ أحمد شوقى عمر أبو خطوة أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة المنصورة الذى شرفنى بالموافقة على أن يكون عضواً بلجنة الحكم على هذه الرسالة ليشرى بعلمه وفقهه هذه المناقشة.

كما أتوجه بخالص الشكر وعميق التقدير للأستاذ الدكتور/ ممدحت عبدالحليم رمضان أستاذ القانون الجنائى بكلية الحقوق جامعة القاهرة الذى شرفنى أيضاً بموافقته على المشاركة فى لجنة الحكم على هذه الرسالة.

كما أتقدم بأسمى الشكر وبما يعجز عن الذكر... إلى قلعتنا الشامخة... إلى شرطة الشارقة... على ما تقدمه لنشر العلم وإزاحة الجهل والظلم.

وأخيراً الشكر والتقدير موصول لكل من أسهم فى تسهيل مهمتى العلمية ولكل من وقف بجانبى، وشهد من أزرى، ليرى بحتى المتواضع النور.

المقدمة

١- موضوع البحث وأهميته:

لقد حالفنى الحظ من خلال دراساتى القانونية، وشغفى ببحث كل مايتعلق بحقوق الناس وحررياتهم، ويتشجيع من أستاذى الفاضل الفقيه الأستاذ الدكتور مأمون محمد سلامة، أن استقر فى ذهنى القيام ببحث الضمانات التى يجب أن يتمتع بها الفرد، خلال مرحلة من أخطر المراحل التى تمر بها الدعوى الجنائية، ألا وهى مرحلة التحقيق الابتدائى التى قد تعرض الشخص إلى المساس بحريته، وتعطل مصالحه، وتسيئ إلى سمعته قبل التأكد من إدانته وصيرورة الحكم نهائياً فى حقه.

إن حريات الأفراد وحقوقهم، تشكل دعامة أساسية ومهمة من دعامات النظام الجنائى بأكمله، هذه الدعامات التى تسعى كل دولة إلى المحافظة عليها، وإحاطتها بسياج من الحصانة ضد أى إجراء يمكن أن ينقص من الاستعمال القانونى لهذه الحريات، أو تلك الحقوق، إلا وفق ما تبرره المصلحة العامة فى حدود القوانين المنظمة لها، ذوما تعسف أو انحراف فى استعمال السلطة.

فتوفير الحماية للحريات والحقوق الفردية، واجب على عاتق الدولة، والتزام يفرضه عليها واجبها كتنظيم يضم تحت جناحيه أفراداً يعيشون فيها، ويتحقق من خلال تقرير مبدأ الشرعية الجنائية، فى جانبه الموضوعى وجانبه الإجرائى.

فإذا كانت القواعد الجزائية الموضوعية، والقواعد الشكلية أو الإجرائية،

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة.....	٩
١- موضوع البحث وأهميته.....	٩
٢- تعريف المتهم.....	١٢
٣- تقسيم البحث.....	١٤
باب تمهيدى	
تطور فكرة ضمانات المتهم	
وأهميتها فى المواثيق الدولية والدساتير الحديثة	
تمهيد وتقسيم.....	١٥
الفصل الأول	
التطور التاريخى لضمانات المتهم	
تمهيد وتقسيم.....	١٧
المبحث الأول: ضمانات المتهم فى التشريعات العربية القديمة.....	١٨
أولاً: فى مجتمع وادى النيل.....	١٨
ثانياً: فى مجتمع وادى الرافدين.....	٢٠
المبحث الثانى: ضمانات المتهم فى التشريعات العربية القديمة.....	٢٢
أولاً: القانون الاغريقى.....	٢٢
ثانياً: القانون الرومانى.....	٢٤
ثالثاً: القانون الكنسى.....	٢٥
المبحث الثالث: ضمانات المتهم فى تشريعات ما قبل القرن الحالى...	٢٧

٢٧	المطلب الأول: التشريعات الفرنسية.....
٢٧	أولاً: ضمانات المتهم قبل قانون سنة ١٦٧٠.....
٢٩	ثانياً: ضمانات المتهم فى ظل قانون ١٦٧٠.....
	ثالثاً: ضمانات المتهم فى أعقاب ردود الفصل والاصلاحات
٣٠	الثورية.....
٣٥	المطلب الثانى: التشريعات الانجلو امريكية.....
٣٥	أولاً: ضمانات المتهم فى التشريع الانجليزى.....
٤٠	ثانياً: ضمانات المتهم فى التشريع الأمريكى.....

الفصل الثانى

ضمانات المتهم فى المواثيق الدولية

والدساتير الحديثة

٤٣	تمهيد وتقسيم.....
٤٤	المبحث الأول: ضمانات المتهم فى المواثيق الدولية.....
٤٤	أولاً: الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.....
	ثانياً: الاتفاقية الأوروبية لسنة ١٩٥٠ لحماية حقوق الإنسان
٤٥	والحريات الأساسية.....
	ثالثاً: الاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية لعام
٤٧	١٩٦٦.....
٤٨	المبحث الثانى: ضمانات المتهم فى ظل المؤتمرات الدولية.....
٥٢	المبحث الثالث: ضمانات المتهم فى الدساتير الحديثة.....

- ٥٣ أولاً: الحماية الدستورية لحقوق المتهم فى الدساتير العربية...
ثانياً: النصوص الدستورية لضمانات المتهم فى الدستور
٥٩ الإماراتى.....

الفصل الثالث

ضمانات المتهم فى الشريعة الإسلامية

- ٦٣ تمهيد وتقسيم.....
٦٥ المبحث الأول: الضمانات الإجرائية المقررة للمتهم فى الفقه الإسلامى
٦٥ أولاً: مبدأ «الأصل براءة المتهم».....
٦٦ ثانياً: درء الحدود بالشبهات.....
٦٧ ثالثاً: عدم التزام المتهم باثبات براءته.....
٦٨ رابعاً: حق الدفاع.....
المبحث الثانى: ضمانات الحرية الشخصية للمتهم فى فقه الشريعة الإسلامية.....
٧٠ أولاً: حق الفرد فى حرمة مسكنه وخصوصيات حياته.....
٧٠ ثانياً: تحريم تعذيب المتهم.....
٧٥ المبحث الثالث: تقسيم الدعوى الجزائية فى فقه الشريعة الإسلامية..
٧٨ - مراحل الدعوى الجزائية فى الشريعة الإسلامية.....

القسم الأول

الاحكام العامة فى التحقيق الابتدائى

٨١ تمهيد وتقسيم

الباب الأول

ماهية التحقيق الابتدائى

٨٥ تمهيد وتقسيم

الفصل الأول

مفهوم التحقيق الابتدائى

٨٧ تقسيم

٨٧ المبحث الأول: مدلول التحقيق الابتدائى

٨٧ أولا: المدلول اللغوى للتحقيق الابتدائى

٨٧ ثانيا: المدلول الاصطلاحى للتحقيق الابتدائى

٩٢ المبحث الثانى: الطبيعة القانونية للتحقيق الابتدائى ونطاقه

٩٢ المطلب الأول: الطبيعة القانونية للتحقيق الابتدائى

٩٣ المطلب الثانى: نطاق التحقيق الابتدائى

٩٥ أولا: النيابة العامة والشرطة

٩٥ ثانيا: قاضى التحقيق

٩٨ المبحث الثالث: أهمية التحقيق الابتدائى

الفصل الثانى

السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريعات المقارنة

١٠٣	تمهيد وتقسيم
	المبحث الأول: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريعات
١٠٤	اللاتينية
	المطلب الأول: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريع
١٠٥	الفرنسى
	المطلب الثانى: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى
١٠٨	التشريع المصرى
	المبحث الثانى: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريعات
١١٢	الانجلو سكسونية
	المبحث الثالث: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريعات
١١٤	العربية
	المطلب الأول: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى التشريع
١١٤	الإماراتى
	المطلب الثانى: السلطة المختصة بالتحقيق الابتدائى فى
١١٧	تشريعات دول مجلس التعاون الخليجى
١١٧	أولاً: المملكة العربية السعودية
١١٩	ثانياً: دولة الكويت
١٢١	ثالثاً: دولة قطر

- ١٢٢ المبحث الرابع: مبدأ الجمع والفصل بين سلطتى الاتهام والتحقيق ..
- ١٢٣ المطلب الأول: مبدأ الجمع بين سلطتى الاتهام والتحقيق
- ١٢٣ الفرع الأول: مضمون مبدأ الجمع بين سلطتى الاتهام والتحقيق
- ١٢٥ الفرع الثانى: أسانيد مبدأ الجمع بين سلطتى الاتهام والتحقيق
- ١٣٢ المطلب الثانى: مبدأ افصل بين سلطتى الاتهام والتحقيق
- الفرع الأول: مضمون مبدأ الفصل بين سلطتى الاتهام
- ١٣٢ والتحقيق
- الفرع الثانى: أسانيد مبدأ الفصل بين سلطتى الاتهام
- ١٣٨ والتحقيق
- المطلب الثالث: موقف التشريعين المصرى والإماراتى من مبدأ
- ١٤٤ الجمع أو الفصل بين الاتهام والتحقيق
- ١٤٥ الفرع الأول: موقف التشريع المصرى
- ١٥٠ الفرع الثانى: موقف التشريع الإماراتى
- ١٥٢ المبحث الخامس: الشروط الواجب توافرها فى المحقق
- ١٥٣ المطلب الأول: الحياد
- ١٥٣ الفرع الأول: المقصود بالمحقق الجنائى
- ١٥٣ أولاً: المقصود بالمحقق الجنائى
- ١٥٤ ثانياً: حياد المحقق ودلالاته
- ١٥٩ الفرع الثانى: الصفات الواجب توافرها فى المحقق الجنائى

الموضوع	الصفحة
أولاً: صفات المحقق.....	١٥٩
ثانياً: معلومات المحقق.....	١٦٣
المطلب الثاني: الصفة القضائية.....	١٦٩
الباب الثاني	
خصائص التحقيق الابتدائي	
تمهيد وتقسيم.....	
الفصل الأول	
حضور المتهم التحقيق الابتدائي	
تمهيد وتقسيم.....	١٧٣
المبحث الأول: قاعدة حضور المتهم مرحلة التحقيق الابتدائي وأهميته	١٧٤
المطلب الأول: ماهية قاعدة حضور المتهم أثناء التحقيق فى	
التشريعات المقارنة.....	١٧٥
المطلب الثانى: أهمية حضور المتهم أثناء التحقيق.....	١٨٢
المبحث الثانى: الاستثناءات الواردة على قاعدة حضور المتهم	
التحقيق الابتدائي.....	١٨٣
المطلب الأول: اجراء التحقيق فى حالة الضرورة.....	١٨٤
أولاً: ماهية حالة الضرورة.....	١٨٤
ثانياً: تقدير حالة الضرورة.....	١٨٨
ثالثاً: الإجراءات التى يجوز للمحقق اتخاذها فى غيبة المتهم	
بسبب الضرورة.....	١٩٠

١٩٢	المطلب الثانى: إجراء التحقيق فى حالة الاستعجال.....
١٩٢	أولاً: ماهية حالة الاستعجال.....
١٩٣	ثانياً: الفرق بين حالة الاستعجال وحالة الضرورة.....
١٩٤	ثالثاً: تقدير حالة الاستعجال.....
١٩٥	المطلب الثالث: جزاء إجراء التحقيق فى غيبة المتهم.....
١٩٥	- جزاء إجراء التحقيق فى غير حالتى الاستعجال والضرورة.
	المبحث الثالث: حق المتهم فى الاستعانة بمحام فى مرحلة التحقيق
١٩٩	الابتدائى.....
	المطلب الأول: حق المحامى فى حضور إجراءات التحقيق
٢٠٣	الابتدائى فى التشريعات المقارنة.....
٢٢٤	المطلب الثانى: أخطار المدافع بإجراءات التحقيق.....

الفصل الثانى

سرية التحقيق الابتدائى بالنسبة للجمهور

٢٢٩	تمهيد وتقسيم.....
٢٣٤	المبحث الأول: ماهية سرية التحقيق الابتدائى.....
٢٣٤	المطلب الأول: المقصود بسرية التحقيق الابتدائى.....
٢٣٤	أولاً: سرية التحقيق من الناحية اللغوية.....
٢٣٤	ثانياً: سرية التحقيق فى المدلول الاصطلاحي.....
٢٤٠	المطلب الثانى: عناصر سرية التحقيق.....
٢٤١	الفرع الأول: عدم حضور الجمهور أثناء التحقيق.....

٢٥٠	الفرع الثانى: منع نشر أعمال التحقيق.....
٢٥٤	المبحث الثانى: مبررات سرية التحقيق.....
٢٥٧	أولاً: حماية حقوق المتهم.....
٢٦٠	ثانياً: حماية المتهم من تأثير الرأى العام.....
٢٦٣	ثالثاً: عدم عرقلة إجراءات التحقيق.....
٢٦٤	رابعاً: الحفاظ على قرينة البراءة.....
٢٦٨	المبحث الثالث: جزاء الاخلال بقاعدة سرية التحقيق الابتدائى.....
٢٧٠	المطلب الأول: الجزاء الجنائى.....
٢٧٥	المطلب الثانى: الجزاء الإجرائى.....
٢٨٣	المطلب الثالث: الجزاء التأديبى.....
٢٨٥	المطلب الرابع: الجزاء المدنى.....

الفصل الثالث

تدوين التحقيق الابتدائى

٢٨٩	تمهيد وتقسيم.....
٢٩٢	المبحث الأول: ماهية قاعدة تدوين التحقيق الابتدائى.....
٢٩٣	المطلب الأول: مفهوم قاعدة تدوين التحقيق الابتدائى.....
٢٩٦	المطلب الثانى: صفة القائم بتدوين التحقيق.....
٣٠٥	المطلب الثالث: أهمية قاعدة تدوين التحقيق.....
٣٠٨	المبحث الثانى: البيانات الجوهرية فى عملية التدوين.....
٣٠٨	أولاً: اللغة.....

الموضوع	الصفحة
ثانيا: تاريخ مباشرة الإجراء.....	٣٠٩
ثالثا: التوقيع.....	٣١٠
المبحث الثالث: جزاء الاخلال بالتزام التدوين.....	٣١٣
القسم الثانى	
الضمانات المقررة للمتهم	
اثناء إجراءات التحقيق	
تمهيد وتقسيم.....	٣١٥
الباب الاول	
ضمانات المتهم فى مواجهة	
إجراءات الاثبات الجنائى	
تمهيد وتقسيم.....	٣١٧
الفصل الاول	
ضمانات المتهم اثناء استجوابه	
تمهيد وتقسيم.....	٣٢١
المبحث الأول: ماهية الاستجواب وطبيعته.....	٣٢٢
المطلب الأول: مفهوم الاستجواب.....	٣٢٣
المطلب الثانى: الطبيعة القانونية للاستجواب.....	٣٢٥
المبحث الثانى: الضمانات المتعلقة بحرية المتهم فى ابداء أقواله....	٣٢٨
المطلب الأول: حق المتهم فى الصمت.....	٣٣١
المطلب الثانى: عدم جواز تعذيب المتهم.....	٣٣٧
المطلب الثالث: عدم جواز تحليف المتهم اليمين.....	٣٤٤

٣٤٦	المطلب الرابع: عدم جواز ارهاق المتهم أثناء استجوابه.....
	المطلب الخامس: عدم استعمال وسائل الحيلة والخداع خلال
٣٤٩	الاستجواب.....
	المطلب السادس: استعمال الوسائل العلمية الحديثة في
٣٥٠	الاستجواب.....
٣٥١	أولاً: التخدير.....
٣٥٣	- رأى المؤتمرات الدولية في التخدير.....
٣٥٤	ثانياً: جهاز كشف الكذب.....
٣٥٦	ثالثاً: التنويم المغناطيسى.....
٣٥٨	المبحث الثالث: الضمانات المتعلقة بالدفاع.....
٣٥٩	المطلب الأول: إجراء الاستجواب من السلطة المختصة بالتحقيق
٣٦١	المطلب الثانى: احاطة المتهم علماً بالتهمة.....
٣٦٧	المطلب الثالث: الاستعانة بمحام أثناء الاستجواب.....
٣٨٣	المطلب الرابع: السرعة فى استجواب المتهم.....
٣٨٤	- الاستعانة بمرجم.....

الفصل الثانى

ضمانات المتهم أثناء التفتيش

٣٨٧	تمهيد وتقسيم.....
٣٨٩	المبحث الأول: ماهية التفتيش وخصائصه.....
٣٨٩	المطلب الأول: ماهية التفتيش.....

الموضوع	الصفحة
المطلب الثانى: خصائص التفتيش.....	٣٩١
الفرع الأول: الاكراه.....	٣٩١
الفرع الثانى: المساس بالحق فى السرية.....	٣٩٤
الفرع الثالث: البحث عن الأدلة المادية للجريمة.....	٣٩٥
المبحث الثانى: ضمانات التفتيش.....	٣٩٧
المطلب الأول: ضمانات تفتيش الشخص.....	٣٩٨
الفرع الأول: المقصود بتفتيش الشخص.....	٤٠٠
الفرع الثانى: السلطة المختصة بتفتيش الأشخاص.....	٤٠٤
الفرع الثالث: محل التفتيش.....	٤١٢
الفرع الرابع: سبب التفتيش.....	٤١٤
المطلب الثانى: ضمانات تفتيش المسكن.....	٤١٥
المطلب الثالث: ضمانات ضبط المراسلات ومراقبة المحادثات	
الهاتفية.....	٤١٨
أولا - ماهية ضبط المراسلات.....	٤١٨
ثانيا - ماهية المحادثات الهاتفية.....	٤١٩
ثالثا - ضمانات ضبط المراسلات ومراقبة المحادثات الهاتفية.	٤٢٠

الفصل الثالث

ضمانات المتهم فى الشهادة

تمهيد وتقسيم.....	٤٣٠
المبحث الأول: ماهية الشهادة ومبرراتها.....	٤٣١

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: مفهوم الشهادة.....	٤٣١
المطلب الثاني: مبررات الشهادة.....	٤٣٤
المبحث الثاني: ضمانات الشهادة.....	٤٣٦
المطلب الأول: امكانية طلب الشهادة.....	٤٣٧
المطلب الثاني: تحليف الشاهد اليمين.....	٤٤٢
المطلب الثالث: تدوين الشهادة.....	٤٤٨
المطلب الرابع: حق المتهم في مواجهته بالشاهد.....	٤٥٠
المطلب الخامس: افراد الشهود عند سماع شهادتهم.....	٤٥١
المطلب السادس: عدم جواز سماع المتهم شاهداً ضد نفسه.....	٤٥٢
المبحث الثالث: الأشخاص المنوعون من الشهادة.....	٤٥٥

الفصل الرابع

ضمانات المتهم في الخبرة

تمهيد وتقسيم.....	٤٥٧
المبحث الأول: ماهية الخبرة.....	٤٥٨
المطلب الأول: مفهوم الخبرة.....	٤٥٨
المطلب الثاني: التمييز بين الخبرة والإجراءات المشابهة لها.....	٤٦٠
المبحث الثاني: ضمانات الخبرة في التشريعات المقارنة.....	٤٦٥
المطلب الأول: ضمانات الخبرة في التشريعات العربية.....	٤٦٥
الفرع الأول: حلف اليمين.....	٤٦٦
الفرع الثاني: إجراء الخبرة بحضور واشراف المحقق.....	٤٧١

الموضوع	الصفحة
الفرع الثالث: إمكانية رد الخبير.....	٤٧٣
الفرع الرابع: إمكانية المتهم بالاستعانة بخبير استشارى.....	٤٧٥
الفرع الخامس: إمكانية معاقبة الخبير.....	٤٧٨
المطلب الثانى: ضمانات المتهم فى الخبرة فى القانون الفرنسى	٤٨٠
الباب الثانى	
الإجراءات الاحتياطية و ضمانات المتهم	
تمهيد وتقسيم.....	٤٨٣
الفصل الاول	
ضمانات القبض	
تمهيد وتقسيم.....	٤٨٥
المبحث الأول: ماهية القبض وذاتيته.....	٤٨٩
المطلب الأول: مفهوم القبض.....	٤٨٩
أولاً: المدلول اللغوى للقبض.....	٤٨٩
ثانياً: المدلول الاصطلاحي للقبض.....	٤٩٠
المطلب الثانى: ذاتية القبض.....	٤٩٥
أولاً: القبض والاستيقاف.....	٤٩٥
ثانياً: القبض والتعرض للمادى.....	٤٩٧
المبحث الثانى: السلطة المختصة بالقبض.....	٤٩٨
المطلب الأول: السلطة المختصة بالقبض فى التشريعات	
اللاتينية.....	٤٩٩
الفرع الأول: السلطة المختصة بالقبض فى القانون الإماراتى..	٤٩٩

٥٠٥	الفرع الثانى: السلطة المختصة بالقبض فى القانون المصرى . . .
٥٠٨	الفرع الثالث: السلطة المختصة بالقبض فى القانون الفرنسى . . .
	المطلب الثانى: السلطة المختصة بالقبض فى تشريعات دول
٥١٠	مجلس التعاون الخليجى
٥١٠	أولاً: القانون الكويتى
٥١٠	ثانياً: القانون البحرى
٥١٢	ثالثاً: القانون القطرى
٥١٢	رابعاً: القانون عمانى
٥١٣	خامساً: القانون السعودى
٥١٥	المبحث الثالث: ضمانات المتهم أثناء فترة القبض
٥١٦	المطلب الأول: تسبب الأمر بالقبض
٥١٨	المطلب الثانى: الحفاظ على الأدلة
٥١٩	المطلب الثالث: إبلاغ المتهم بأسباب القبض
٥٢٢	المطلب الرابع: سماع أقوال المقبوض عليه
	المطلب الخامس: حجز المقبوض عليه فى الأماكن المخصصة
٥٢٥	لذلك
٥٢٥	أولاً: حجز المقبوض عليه فى المنشآت العقابية
٥٢٧	ثانياً: التخفيف عن المقبوض عليه إيلام سلب الحرية
٥٢٨	ثالثاً: حق المحبوس فى التقدم بشكوى إلى إدارة المنشأة
٥٢٩	رابعاً: الاشراف القضائى على المنشآت العقابية

المطلب السادس: معاملة المتهم بما يحفظ عليه كرامة الإنسان	
وعدم جواز إيذائه بدنيا ومعنويا.....	٥٣١
المطلب السابع: حق المقبوض عليه فى الاتصال بأسرته ومحاميه	٥٣٣
المطلب الثامن: أن يكون القبض لمدة محددة.....	٥٣٧
المبحث الرابع: بطلان القبض.....	٥٤٢
- آثار البطلان.....	٥٤٣

الفصل الثانى

ضمانات الحبس الاحتياطى

تمهيد وتقسيم.....	٥٤٥
المبحث الأول: ماهية الحبس الاحتياطى وتكييفه القانونى.....	٥٤٧
المطلب الأول: مفهوم الحبس الاحتياطى.....	٥٤٧
المطلب الثانى: التكييف القانونى للحبس الاحتياطى.....	٥٥٥
المبحث الثانى: ضمانات المتهم أثناء الحبس الاحتياطى.....	٥٥٨
المطلب الأول: الجرائم التى يجوز فيها الحبس الاحتياطى.....	٥٥٩
الفرع الأول: الجرائم التى يجوز فيها الحبس الاحتياطى فى	
التشريعات المقارنة.....	٥٦٠
أولا: الحبس الاحتياطى فى التشريعات اللاتينية.....	٥٦٠
١ - الحبس الاحتياطى فى القانون الإماراتى.....	٥٦٠
٢ - الحبس الاحتياطى فى القانون المصرى.....	٥٦٢
٣- الحبس الاحتياطى فى القانون الفرنسى.....	٥٦٣

٥٦٤	ثانيا: الحبس الاحتياطي في بعض التشريعات العربية.....
٥٦٤	١- التشريع العراقي.....
٥٦٥	١- التشريع الليبي.....
٥٦٦	١- التشريع اليمني.....
٥٦٦	٤- التشريع الأردني.....
٥٦٦	٥- التشريع السوري.....
٥٦٧	٦- التشريع اللبناني.....
٥٦٧	٧- التشريع الكويتي.....
٥٦٧	٨- التشريع المغربي والجزائري.....
٥٦٨	٩- التشريع التونسي.....
٥٧٠	الفرع الثاني: الحبس الاحتياطي وجرائم الصحافة.....
٥٧٠	أولا: القاعدة العامة.....
	ثانيا: الحبس الاحتياطي وفقا للمادة (١٣٥) من قانون
٥٧١	الإجراءات الجنائية المصري).....
٥٧٢	ثالثا: الحبس الاحتياطي بعد صدور قانون تنظيم الصحافة...
٥٧٥	الفرع الثالث: الحبس الاحتياطي وجرائم الأحداث.....
	المطلب الثاني: صدور الأمر بالحبس الاحتياطي بعد
٥٨٠	الاستجواب.....
٥٨٠	الفرع الأول: استجواب المتهم قبل حبسه احتياطيا.....
٥٨٤	الفرع الثاني: جزاء إغفال الاستجواب على الحبس الاحتياطي.

المطلب الثالث: مبررات الحبس الاحتياطي.....	٥٨٩
الفرع الأول: مبررات الحبس الاحتياطي فى القانون الجنائى	
المقارن.....	٥٩٠
أولا: التشريع الفرنسى.....	٥٩٠
ثانيا: التشريع الايطالى.....	٥٩١
ثالثا: التشريع المصرى.....	٥٩٢
رابعا: التشريع الإماراتى.....	٥٩٤
الفرع الثانى: مبررات الحبس الاحتياطي فى الفقه.....	٥٩٥
المطلب الرابع: مدة الحبس الاحتياطي.....	٥٩٨
الفرع الأول: مدة الحبس الاحتياطي الصادر من النيابة العامة	٦٠٠
أولا: التشريع الإماراتى.....	٦٠٠
ثانيا: التشريع المصرى.....	٦١٠
الفرع الثانى: مدة الحبس الاحتياطي الصادر عن قاضى	
التحقيق.....	٦١٤
أولا: القانون الفرنسى.....	٦١٤
ثانيا: القانون الايطالى.....	٦١٦
ثالثا: القانون المغربى.....	٦١٧
المبحث الثالث: الرقابة القضائية على شرعية الحبس الاحتياطي.....	٦٢٠
المطلب الأول: رقابة القضاء (الالغاء).....	٦٢٣
المطلب الثانى: رقابة التعويض.....	٦٣٠

الموضوع	الصفحة
خاتمة وتوصيات	٦٣٧
قائمة المراجع	٦٤١
الفهرس	٦٧٥

ملخص الرسالة

يتناول هذا المؤلف موضوع «ضمانات المتهم في مرحلة التحقيق الابتدائي في قانون الإجراءات الجزائية الإماراتي، دراسة مقارنة»، وهذا موضوع هام إذ يتصل بحقوق الإنسان التي نالت الاهتمام الزائد، وشغلت فكر المشرع والفقه طيلة القرون السابقة ومازالت. وعلى هذا النحو، فإنه يتضح بذلك وعورة هذا الموضوع، إذ يتعين التوفيق بين حق المواطن في حماية حريته الشخصية، وحق المجتمع في استيفاء حقه في عقاب الجاني، وهذا التوفيق يعتمد على معايير دقيقة يتعين التنقيب عنها وصقلها لتكون صالحة للتطبيق. تناولت هذا الموضوع في إطار من الدراسة القانونية المقارنة، فقد تناولته في الفقه والقضاء المصري والفرنسي، وقبل ذلك تعرضت لخطبة الشريعة الإسلامية التي اعترفت بهذه الحقوق والضمانات للفرد في أوسع نطاق له، ثم قيدته في نطاق ما تقضيه مصلحة المجتمع، ولم تقتصر الدراسة على المجتمعات الوطنية وإنما تناولت المجتمع الدولي، وعرضت للاتفاقيات الدولية التي قررت الحماية للحرية الفردية ووضعت لها حدوده. وعلى ضوء الاعتداءات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد أثناء التحقيق، قسمنا موضوع الدراسة إلى قسمين أساسيين يتناولان ماهية التحقيق الابتدائي، ثم استقراء ضمانات المتهم في مواجهة إجراءات جمع الأدلة وسبقهما باب تمهيدى تحدثنا فيه عن تطور فكرة الضمانات في المواثيق الدولية والداستاتير الحديثة.